

بمناسبة اختتام فعاليات مسقط عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٦م

إبداعات تراثية وثقافية عمانية

يمكن القول ان تقديم سلطنة عمان الشقيقة مصطلح التراث على الثقافة في تسمية وزارتها الاداعية (وزارة التراث والثقافة العمانية) مقارنة ببقية اجندات وزارات الثقافة العربية لدليل على تضرغها لهذه العملية الاداعية العمانية على اعتبار ان من (لا تراث له لا تاريخ له يتكى عليه) في رحلته التاريخية السردية لاجياله ، لهذا اصحت سلطنة عمان الشقيقة (مسكونة) بهم تراثها الى درجة انها قدمت اهتمامها التراثية على بقية مجمل اداعها الثقافي ومع هذا تهتم هذه الوزارة العربية الاداعية المتميزة بكافة اوجه حياتها الثقافية من دعم (الابداعات الفكرية والفنية والادبية) للكتاب في السلطنة بشكل عام وقطاعات الشباب على وجه التحديد ... وذلك بالتوازي مع عملية تنشيط والتفعيل المشاركة العمانية في العديد من اللقاءات والفعاليات الخليجية والعربية والدولية.

متابعة/ عبدالله الضراسي



وعلى صعيد آخر تم تنظيم فعاليات مهرجان المسرح العماني الاول بمحافظة مسقط للفريق المسرحية في سبتمبر ٢٠٠٤م ومهرجان الشعر العماني الرابع بمحافظة صور) في ديسمبر ٢٠٠٤م ومهرجان مسقط السينمائي في يناير ٢٠٠٤م وكذا استضافة الملتقى الشعري الخليجى السابع في يناير ٢٠٠٤م.

مشاركات عمانية كذلك سلطنة عمان مشاركات ادية مثل مشاركتها في مهرجان القرية الثقافي العاشر بالكويت ومهرجان الشعر المسرحي الرابع عشر ومهرجان الدوحة الثقافي ومهرجان الكويت المسرحي السابع

من الحياة يكتبها/ إقبال علي عبدالله ikbalali2006@yahoo.co

القاهرة .. متحف خارج عن الوصف

بعض الزملاء والزميلات ممن تكررت زيارتهم إلى القاهرة العاصمة المصرية الساحرة.. عاتبوني على تقصيري في وصف القاهرة في موضوعي الخميس الماضي والذي حمل عنوان "مصر .. يا حسين" .. وتنوعت رسائل العتاب فمن الزملاء والزميلات قالوا إنني لم اكتب عن التنوع الثقافي والفني وحتى الديني الذي تشهده مصر كرائدة في الوطن العربي.. وآخرون أشاروا إلى تقصيري عن ذكر أن خيرة كوارث اليمن وعملائها في شتى المجالات هم ممن تلتزموا في أحضان كليات وجامعات مصر، وملاحظات كثيرة متنوعة وردت من الزملاء والزميلات.

أنا اعترف أنني لم أكن شاملاً في وصفي عن ما شاهده في القاهرة خلال زيارتي لها والتي بدأت في مايو ١٩٧٣م وحتى زيارتي الأخيرة صيف العام المنصرم ٢٠٠٤م، متجاوزاً الخمس عشرة زيارة والحقيقة أن أي شخص كان ومهما بلغت ذاكرته حد ذاكرة الكمبيوتر فإنه لن يستطيع وصف كل ما شاهده في القاهرة حتى إن اقتصرت زيارته على مرة واحدة.. نعم أؤكد ذلك وأكيد أنني اتحدى فعل ذلك.. والسبب في اعتقادي ليس كبير مدينة القاهرة وكثرة المناظر والمواقع الجميلة والساحرة فيها .. بل لأن القاهرة المعز والجزء العرب والعرب تتجدد أمام الزائر إليها في كل مرة.. تتجدد ساحر، مع الشعور بالأمان وعدم الغربة خصوصاً بالنسبة لنا نحن اليمنيين لعق وتتميز العلاقة وروابط الدم التي تربط شعبنا بالشعب المصري الشقيق. ولعل بعض الشواهد الموجودة في القاهرة خصوصاً في منطقة "الديق" حيث يتجمع فيها كثير من اليمنيين وفيها مبني السفارة اليمنية والمركز الثقافي اليمني، في هذه المنطقة وقيل سنوات بعيدة في تشييد العميد إليها وساهموا مع أشقائهم المصريين في تشييد العميد من العمارات والحارات في صورة رائعة لن ينساها الأشقاء المصريون حتى اليوم.. وللمين موقع خاص لا يمكن وصفه في قلب كل مصري، وعند الحديث مع أي مصري أو مصرية كبيراً كان أو شياً سجد الألفة تساقب إلى الحديث بسرعة البرق.. وكانهم أصدقاء منذ وقت طويل.. وما يجمع الشعبين اليمني والمصري باعتقادي وحسب ما التمسته أنا شخصياً هو طيبة القلب والكرم وحب الآخرين ورحابة الصدر والكنة التي لا تفارق أي حديث حتى وإن كان جاداً.

مهما كتبت عن القاهرة وحدها فقط دون المحافظات المصرية الأخرى وإبرزها الإسكندرية والغردقة وأسوان وهي التي عرفتها خلال زيارتي المتعددة إلى مصر، أقول إنني حتماً ولابد لن أوفي ولو بجزء يسير حق هذه المدينة الساحرة التي تعلمك وأنت بين أحضانها الشيء الكثير عن الحياة.. تعلمك ليس خلال زيارتك بل في كل يوم شيئاً جديداً.. ولعل أهم ما تعلمته أن الإنسان المصري عاشق مخلص لوطنه ولا يتوانى لحظة واحدة في تقديم حياته ثمناً لأن يكون وطنه جميلاً ومتطوراً يتباهى به أمام العالم.. وحتى النساء المصريات لهن فلسفة يتعلم منها الزائر العربي معاني الحياة الصادقة وليس المتعة الرخيصة.. ولا أنكر هنا أنني شاهدت بعض السيدات وهذا شيء طبيعي في بلد يسكنه أكثر من سبعين مليون نسمة.. فالمرأة المصرية ليست رخيصة كما يشاع عنها في البلدان الأخرى.. على العكس أنها لا تعطى قلبها وتفتحها إلا لمن تحب.. وعندما تحب المرأة المصرية فإن وفاءها عربي أصيل.. وكيف لا وهي من أصل الحضارة الفرعونية التي تجدد المرأة وتقدها.

مصر والقاهرة تحديداً بلد الفن والثقافة متحف لتراث خالد وحضارة لا تعرف النسيان.. في كل مكان تذهب إليه في القاهرة تجد إما مسرحاً أو داراً للسينما أو مكتبة حتى مفاهيم القاهرة تتحول بعد المغرب إلى ملتقى للفن.. تجالس فيها الشعراء والفنانين وكبار الكتاب الصحافيين.. خلاصة القول القاهرة متحف للتاريخ والحضارة والتقدم والحب والموسيقى والفن.. متحف من نخله مرة يعود إليه ألف مرة مثل نيلها الخالد الذي من يشرب من مائه مرة يجد أن جسمه قد أمدن عليه) سبحان الله في ذلك.

أعزوني على التقصير.. فالقاهرة السطور لا تكتمل ولو اكتملت كل مدار الأرض.

أغنية الأسبوع (نورك يا ست الكل نور حينا وسبعك اللي بان شرف قدرنا .. ومن كل طلعة شمس أسأل عنكم الأهل والخيلان أنتم كلكم والتي نصيبه البعد والفرقة أنا منكم يا أعز الأهل كانت نصرتي واليوم وبعد اليوم أنتم فرحتي ما أنساها مدى الأيام مهدي وميتي أصل الشرف والجاه كله من هنا حظي من الأحباب طيبة قلبهم أحمل جماليهم وأشكر فضلهم يارب بلغهم مناهم كلهم ذي الفرحه عندي لما نضج كلنا) تأليف : محمود بيرم التونسي

رحلتي مع المسرح

رصد لأهم النشاط المسرحي لفرقة المصافي



نشرت الحلقتان الماضيتان رقم ٢١٠ و٢١١ من هذه السلسلة في صحيفة (١٤ أكتوبر) الغراء منسوبة خطأ إلى (عبدالله عوض بامطرف) بدلاً من (عمر عوض بامطرف) لذا وجب التنبه.

وكتبت قد وعدت القراء أنني سأرصد في هذه الحلقة المسرحيات والمسلسلات التي قدمتها (فرقة المصافي الكوميديا) بعد أول ظهورها عام ١٩٥٧م- ١٩٦٥م. في مشاهدتها الكوميديا المرتجلة منذ تولى رئاستها الفنان الحاج عمر طاهر ثم في عهد رئاسة السيد حسن صالح محمد للفرقة عام ١٩٧٢م.

وأود أن أذكر هنا أن العناصر الرئيسية للفرقة المؤلفة من رئيسها الإول جعفر محمد علي وناصر حسين، والحاج عمر طاهر، والسيد حسن صالح، وعلي صالح بن صالح، ومحمد عبدالله عمير، وأمين ناشر وعبد غرامة كانوا يشتركون في تقديم كل مشهد أو تمثيلية مسرحية أو أذاعية، ثم انضم من ذكرتهم بالإسم الذي شارك أو شاركت الفرقة في تقديم أي عرض من عروضها كلما كان ذلك ممكناً.

يكم الرصد المسرحي لفرقة المصافي الكوميديا: ١٩٦٤م. مسرحية (اضحك مع فرقة المصافي الكوميديا) كان بذاع يومياً على مدى أشهر من الساعة الثالثة عصراً حتى الرابعة / إخراج عبدالرحمن باجنيد/ منور الحازمي..

١٩٦٦م. (أم الجواكر) تأليف/ الأستاذ عبدالمجيد القاضي إخراج محمد مرسي / رياض عنتر التمثيل بجلاء شمسان وارسلان شمسان ..

١٩٦٨م. (جدو تزوج) علي عبدالله باصهي إخراج محمد مرسي شارك في التمثيل رجاء معتوق وآخرون.

١٩٧٠م. (مشروع زواج) تأليف سعيد علوي محمد حسين بيجاني / التمثيل إيمان جاوي وفيصل حداد..

عام ١٩٧٠م. (النواحة) تأليف وإخراج الأستاذ محمد مرسي..

١٩٧٣م. (أريد أن اقتل) تأليف / توفيق الحكيم يمثنها المرحوم عبدالرحمن بلجون / إخراج محسن يسلم / التمثيل: نادية حميد ..

في عام ١٩٧٣م (الصرخة) اعداد وإخراج (قماطة). في عام ١٩٧٥م. (الوجه المسطور) تأليف وإخراج علي صالح مسبلي / اشترك في التمثيل: عبدالله حميدو ومنصور اغبري.. عام ١٩٧٦م (عائلة في خطر) تأليف أحمد الشمري إخراج عبدالله مسبلي شارك في التوجيه الإداري عمر عوض بامطرف .. عام ١٩٧٦م. (النصاب) تأليف/ أحمد محفوظ عمر إخراج محمد محمود السلاوي / في التمثيل سعاد راجح وآخرون..

١٩٨٥م. (زوجو تعقل) تأليف/ عبدالكريم مريدي إخراج تكري احمد علي / اعداد اذاعي رائف مصوعي . في عام ١٩٨٧م (وكالة أبناء قالوا) تأليف عمر الشاش / إخراج قاسم عمر..

١٩٨٨م. (كيش العبد) تأليف/ رائف مصوعي إخراج جميل علي عبيد / التمثيل: خالد صبيحي ونادية منفي وآخرون .. عام ١٩٩٠م (يوميات غلبان) ١٥ حلقة تلفزيونية تأليف علي احمد العلواني / إخراج جميل عبيد/ تمثيل فاطمة عبدالعزيز..

هذا بالإضافة إلى عدد من المسرحيات التمثيلية والتلفزيونية والإذاعية ثلاث منها تتألف من (٣٠) حلقة وهي (خالتي عيشة) عام ١٩٧٢م إخراج محمد حسين بيجاني..

(مسامر وجحا) عام ١٩٧٣م تأليف علي احمد باكثير إخراج عبدالله مسبلي .. (فصيح في مهب الريح) مسلسلان كل منهما (٣٠ حلقة) في عام ١٩٩٦م الجزء الأول تأليف فيصل بحصو وإخراج جمال عبدالحميد ، واشترك في التمثيل الممثلة نرجس عباد وانصاف علوي وخالد صبيحي وآخرون .. وفي عام ١٩٩٨م قدمت الفرقة الجزء الثاني من المسلسل (فصيح في مهب الريح) في ٣٠ حلقة تأليف فيصل بحصو وإخراج محمد منصور وساعد في الإخراج سعيد شمسان وفي التمثيل نبيلة حمود..

ومن المسرحيات التي نالت اقبالاً شديداً: في عام ١٩٩٦م. قدمت الفرقة مسلسل ٣٠ حلقة للتلفزيون بعنوان (كيد امرأة) تأليف سكرتير الفرقة الأستاذ الشاعر عبدالحميد محمد عبدالله / إخراج احمد هاشم وميامسة عبده سعد..

في عام ١٩٩٩م. (صور من الحياة) مسلسل ٣٠ حلقة تأليف ابراهيم الشاش وإخراج جميل علي عبيد . في عام ٢٠٠١م قدمت الفرقة تمثيلية (أبو البنات) تأليف فيصل بحصو إخراج سعيد شمسان .. في عام ٢٠٠٢م. (أبو البنات) عرضت في صعاء تأليف فيصل بحصو إخراج عمر مكرم / شارك في التمثيل: انصاف علوي عبدالله شرف..

في عام ٢٠٠٣م. (كناية عنق) تأليف فيصل بحصو إخراج عمر مكرم / تمثيل صلاح البلابلي وأم الخير مقبل.. (الخاشفة) تأليف فيصل بحصو إخراج عمر مكرم / تمثيل نور عبده عبدالله وهدي حسن .. تم قدمت مسرحية (حجوج زمانه) مسلسل تلفزيوني في ٣٠ حلقة تأليف وإخراج فيصل بحصو..

فرقة المصافي الكوميديا بدون مركز ولا مسرح: فرقة المصافي الكوميديا عضو مؤسس في نشاط جمعية مسرح عدن وسوف تشارك الفرقة في تمثيل مسرحية (دائرة بدون عنوان) تأليف وإخراج فيصل بحصو، التي ستعرض في مهرجان المسرح التجريدي في القاهرة الذي سيقام في الفترة من (١٠-٩ / ٢٠٠٦م)..

على الرغم من كل هذا النشاط المسرحي الإذاعي والتلفزيوني الذي استعرضته من رسدي لنشاط الفرقة إلا أنها بلا ماوى يباوي اليه اعضاؤها لمناقشة شؤونهم وإجراء تدريباتهم، وتقنيف اعضاؤها بالمحاضرات ، فهل تهتم وزارة الثقافة بمنحها مقرراً ملائماً ؟ إننا نأمل ذلك..

الى اللقاء في الحلقة القادمة إن شاء الله..

المسرحية بالإضافة الى الشاهار فرقة موسيقية ليرتفع عدد الفرق الي ٤٦ فرقة موسيقية كما يوجد ٢٣ معهداً ومركزاً موسيقياً في السلطنة.

المنتدى الادبي والنسبة للمنتدى الادبي فانه يقوم بتنظيم العديد من الندوات الفكرية والمحاضرات والامسيات الشعرية ومن ابرزها الامسية الشعرية بمناسبة اليوم العالمي للشعر وندوة المؤرخ ابن زريق

كما شاركت (فرقة مزون المسرحية الالهية) من مهرجان فيلادلفيا المسرحي بالاردن في مايو ٢٠٠٤م وفي المهرجان الثقافي العالمي بالمانيا الاحادية حيث شاركت فرقة صلالة المسرحية في سبتمبر ٢٠٠٤م وكذلك في مهرجان دمشق المسرحي في نوفمبر ٢٠٠٤م.

جدير بالذكر ان معرض مسقط الدولي المعاصر للكتاب الذي اقيم في الفترة من ٢٢ فبراير وحتى ٤ مارس ٢٠٠٥م قد شهد مشاركة ٢٢ دولة خليجية وعربية واجنبية وضم نحو مائة الف عنوان عرضتها اكثر من (٥٠٠ دار نشر) . وفي إطار (دعم وتفعيل الاندية والمراكز الثقافية في السلطنة مثل النادي الثقافي والجمعية العمانية للفنون التشكيلية وكذلك الفرق

حيث كان والديها يعملان خارج البلاد لتحصين مستوي معيشتهم، وكتب لهما بضرورة حضورهما وبينما هي كذلك اعترضت (هديل) سيارة جميلة وذات ماركة حديثة وعالمية وخرج منها شخص .. حاول (هديل) تخبطه ولكنه أمسك بها وهو شخص يبدو عليه الهيئة يرتدي معطفاً أسود.. وضع على عينه نظارتان سوداء وعلى وجهه لحية متناحضة بين السواد والبياض ايقسم قائلاً: "هديل أم أنتي مخطئة". نظرت اليه واستغرب، نعم من أنت؟ وفي ضروري تعريني من أنا. هل يمكنك مرافتي بضع دقائق للتعرف... أجل لا مانع لدي.. صعدت معه السيارة غير مبالية بما سوف يحدث لها.. كانت تلعب بما ليس مسموماً لها.. لم ترضى بالحياة التي كانت تعيشها حيث إن هناك الكثير من الناس الذين يرغبون بالعيش مثل مستواها. صعدت السيارة دون تفكير !! لم تسأل نفسها ماذا يريد منها ذلك الرجل الغامض الذي لم تلتق من قبل !! اخذها إلى مكان غير مأهول وبالسكان ورمادها في حجرة مظلمة دون أن يقول لها كلمة .. خرج وأغلق الباب وصعدت سيارته وانصرف ولم يكرت لصراخها وتوسلاتها!! نظرت (هديل) من حولها لم تر سوى الظلام.. صرخت .. صرخة ممتلئة بالحزن والألم وبالخوف .. يا ناس .. أخرجوني من هنا !! ومررت الأيام عليها في ذلك المكان الذي لا يوجد فيه حياة دون طعام أو شراب .. أدركت (هديل) مدى أهمية الحياة التي كانت تتحرم منها ومر أمام مخطئها كل حياتها وتصانعت أختها (منى) .. عادت نفسها إذاً الله منحها الحرية من جديد .. سوف تزوج ثوب الكبر والتعمر وسوف تعيش حياتها كما كتب الله لها وهي هاتية متوازنة .. وتقدم لها ابن عمها ليتزوجها فقبلت به ، وبينما هي في (الكوشة) قالت لها منى : "هديل هل الحفلة مناسبة؟ هل تريدان أن تكون في أحدث قاعات الأفراح؟ ابستم (هديل) قائلة: "لا هنا هو أفضل مكان مادام كل الناس من حولي يكونون لي الحب وأشكر الله أن رزقني من يبحني في هذه الأرض ..

أحلام فتاة قصيرة



نفسها : كيف لي أن أوصل حياتي بهذه الطريقة المقررة، وتدخل عليها (منى) غرقتها وهي مبتسمة وتبدو على ملاححها علامات الرضا والفتاة. (هديل) : لماذا تبتكين؟! ألا تعرفين لماذا؟ / منى / هديل لماذا لا تتغيرين وترضين بحياتك وتتهجي بالشخص الذي يحبك ويسمي لارضانك؟! أنني أرغب يوماً يا منى وإنتي بحالة جيدة .. حاولي أن تبشسي وترضني بواغعد. (هديل) : أريضي بماذا؟ بهذا الحال المندني؟! (منى) : أنني أحب أسكن منزل كبير ومجميل وبإرفاق الأحياء، السكتية .. أحب أن يكون لدي سيارة بدلاً من مضايقات باصات الأجرة .. أحب أغير كل يوم ملابس جديدة .. أحب .. قطعاً (منى) : كفى !! أنت تبالغين .. أنتي أشفق عليك ياأختي

لنفسها : كيف لي أن أوصل حياتي بهذه الطريقة المقررة، وتدخل عليها (منى) غرقتها وهي مبتسمة وتبدو على ملاححها علامات الرضا والفتاة. (هديل) : لماذا تبتكين؟! ألا تعرفين لماذا؟ / منى / هديل لماذا لا تتغيرين وترضين بحياتك وتتهجي بالشخص الذي يحبك ويسمي لارضانك؟! أنني أرغب يوماً يا منى وإنتي بحالة جيدة .. حاولي أن تبشسي وترضني بواغعد. (هديل) : أريضي بماذا؟ بهذا الحال المندني؟! (منى) : أنني أحب أسكن منزل كبير ومجميل وبإرفاق الأحياء، السكتية .. أحب أن يكون لدي سيارة بدلاً من مضايقات باصات الأجرة .. أحب أغير كل يوم ملابس جديدة .. أحب .. قطعاً (منى) : كفى !! أنت تبالغين .. أنتي أشفق عليك ياأختي

وطي الرأس بعد الكبرة شعر/ عبدالله سالم الضباعي

اسرائيل أني حسره جيشك قد تجرع مره الجيش الذي لايقهر بعد اليوم منه تسخر حزب الله بقوة قدره سدد طعنته في نحره والعالم بكافة أسره فيها شك قطعاً مره حزب الله رائد عصره في وحل واقعه في حضره (أولمرت) مابضي من ظهره حادرك تنتظر لايكبره حايلقى ابد مايسرمره في لبنان يصبح قبره ياربي تيسر امسره واسرائيل تصبح عبسه حزب الله تحقق نصره فيما تملكو من قدره يا قامة جبل ياصخره ماحققت يرفع ذكره